

من أدب العراق القديم

بقلم : الدكتور فيصل الوائلي
مدير الآثار العام



توطئة

يزخر تاريخ العراق القديم بأدب غني في مادته ، طلي في أسلوبه ، جليل الشأن في ما يدل عليه . وقد عني جماعة من علماء الآثار الغربيين بنقل شيء من هذا التراث الخالد الى لغاتهم . فكان من ثمار ذلك طائفة نفيسة من المؤلفات الباحثة في هاتيك الموضوعات .

وما يسترعي اليه الانظار هو ان الخزانة العربية تكاد تخلو مما انطوى عليه ذلك التراث العراقي القديم ، فرأيت أن أسد شيئاً من هذه الثغرة ، بان اضع بين ايدي قراء العربية جانبا من تلك الكنوز الادبية فأقدمت على نشر الترجمة العربية لهذه النصوص معتمدا على احداث المصنفات الغربية التي ظهرت في هذا الحقل^(١) .

(١) اعتمدت في هذه الترجمة على كتاب :

Pritchard, James B. "Ancient Near Eastern Texts Relating to the Old Testament." Princeton University Press, 1950.

مع مراجعة بعض المصادر الاخرى اما الشروح الواردة في مقدمة النص فهي ترجمة كاملة عن الكتاب المذكور .

این صفحه در اصل مجلد ناقص بوده است

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

نص العهد البابلي القديم

(وجه اللوح)

(العمود السابق وكذلك بداية هذا العمود مكسورة)

« ما هو نزر سيصبح فيضا ؟

عبء^(٣) (؟) الخلق سيحمله الانسان !دعوا الآلهة ، [...] ، [الا] م^(٤) (؟) ،

أكثر الآلهة نفعا ، « مامي » الحكيمة :

« انت الرحم الولود ،

تلك التي تخلق البشر ،

اخلقي ، اذن « لولو »^(٥) ودعيه يحمل النير !

النير سيحمله ، [...] ؟

عبء (؟) الخلق سيحمله الانسان !

(١٠) [.] . فتحت فمها ،

قائلة للآلهة العظيمة :

مهمتي عمل (؟) كل شيء صالح ،^(٦) علوم رسي

مع ... ه فيلظهر « لولو » !

هو من سيكون [...] لكل [...] ،

فليكون (؟) من طين ، ولتبعث بالدم فيه الحياة (؟) !

« أنكى » فتح فمه ،

قائلا للآلهة العظيمة :

« في ال ... و [...] من الشهر

(٣) ان هذه الترجمة لكلمة (shu-q/kat) مجرد تخمين يستند بصورة رئيسية

الى القرينة في السطر ٩ الذي سبق بكلمة « نير » .

Ebeling, MAOG, XII 1 (1937), 33.

(٤) قارن :

(٥) أي « الوحش ، الانسان الاول » ، قارن :

The Creation Epic, VI, 6, p. 68, n. 86.

« لولو » يقابل في الواقع « آدم » .

(٦) لا يمكن قبول القراءة (it-ti-ya-mala na-tu-ú)

« من غير الممكن عندي » ، في هذا السياق ، لانه من الغريب حقا أن يشار الى الالهة

الام بهذه الجملة . انني أقترح ان تكون القراءة على الوجه التالي :

(it-ti-yama-la na-tu-ú)

تطهير الارض ... !
 (٢٠) وليذبوا الها ،
 • ولتطهر الآلهة في الدينونة (٩) •
 بلحمه ودمه
 • لتمزج « نخور ساج » (٧) طينا •
 اله " وانسان
 سوف [...] بذلك ... في الطين !
 الى الابد [...] سنسمع « •
 (بقية وجه اللوح مهشمة الى درجة لا يمكن ترجمتها)

(ظهر اللوح)

[...] نديها ،
 [...] اللحية ،
 • [...] خد الانسان •
 [...] ورفع
 • [...] كلا العينين ، الزوجة وزوجها •
 [اربع عشرة رحما] ولودا قد جمعت
 [أمام] « نتسو » (٨) •
 [وفي مو] عد الهلال
 • الى بيت [المصائر دعوا المتعبدين (٩)] •
 (١٠) [« انكيدو » (٩)] جاء
 و [ج] لنا (٩) (٩) ، وفتح الرحم ،
 • [...] وطلقا كان محياء •
 [...] ثني [الركبتين] [...] ،
 [...] فتح فتحة ،
 ووضعت وليدها (١٠) ،
 • وهي تصلي

(٧) اسم من اسماء الالهة الام

(٨) اسم آخر من أسماء الالهة الام

(٩) في الاضافات التي أضيفت الى هذا العمود قارن :

E. Ebeling, *Tod, und Leben*, 174-75.

(١٠) قارن : *ibid.*, 174c.

كوتن^(١١) من آجرة طين قلبا ،
 أصنع .. حجرا في وسط ال [٠٠٠] ،
 وليتهج المتبض في بيت من هي في المخاض !
 (٢٠) وكما تلد « الحامل »^(١٢) ،
 عسى أُم الطف[ال ان تلد بنفسها !
 (البقية مهشمة الى درجة لا يمكن ترجمتها)

النسخة الآشورية

(البداية مشوهة)

- (٨) [٠٠٠ قبل]وا قدميها ،
 قائلين : « خالقة البشر [نحن ندعوك ؛
 (١٠) [خلد]لة كل الآلهة سيكون اسمك ! »
 [ذهب [الى بيت المصائر ،
 [« ن[ايجيكو - أيا » (و) « ماما » الحكيمة •
 [اربع عشرة رحما] ولودا جمع
 لبطان على الطين أمامها^(١٣) •
 [٠٠٠] « أيا » يقول ، بينما هو يتلو التعويذة •
 • جالسا أمامها ، « ايا » يجعلها ترتل التعويذة •
 [« ماما » رت[لت التعويذة ؛ وعندما اكملت^(١٤) تعويذت[ها] ،
 [٠٠٠] رسمت فوق طينتها •
 احتفتت [اربع عشرة قط[عة ؛ سبع قطع وضعتها على اليمين ،
 (٢٠) و [سبع قطع] وضعتها على اليسار ؛ وبينها (؟) وضعت آجرة •
 [« أ[يا » (؟) كان جاثيا على الحصرة (؟) ؛ وفتح سرتها^(١٥) ؛
 [٠٠٠ است[دعى الزوجات الحكيمات •
 (من) [الاربع] عشرة رحما الولودات ، سبع ولدت ذكورا •

(١١) تأتي هنا تعليمات الى الذي يقوم على شؤون الولادة •

(١٢) اشارة فيما يبدو الى الالهة الام •

(١٣) قارن :

(١٤) في نسخة مغايرة « قد رتلت » •

(١٥) هل يعود الضمير الى الهيكل المصنوع من الآجرة ؟

- و [سبع] ولدت أناثا •
 « الرحم الولود » ، خالقة المصير
 أتمتهم أزواجاً أزواجاً^(١٦)
 أتمت أمامها أزواجاً أزواجاً •
 « مامى » تكوّن أشكال الناس •
 في بيت المرأة الحامل التي هي في المخاض ،
 ستبقى الآجرة سبعة أيام •
 ••• من بيت « ماخ » ، « مامى الحكيمة » •
 سيتهج المنقبض في بيت من هي في المخاض •
 (٣٠) وكما تلد « الالهة الحامل »
 عسى أم الطفل أن تلد بنفسها [بها] •

(البقية مخربة)



من بين الرقى التي تحتوي على مادة كونية هناك رقية معروفة جدا تعزو ألم السن الى دودة قد حصلت على موافقة الآلهة لتستقر بين الاسنان واللثيات • ويرجع تأريخ النص الحاضر ، الذى سمي اصطلاحاً بـ « رقية ضد ألم الاسنان » ، الى العهد البابلي الحديث ، ونشره الاستاذ « كامبل طومبسون » (R. Campbell Thompson) في *CT, XVII (1903), Pl. 50* ولكن خاتمة النص تشير الى انه قد استنسخ من نص قديم • والواقع ان سجلات مدينة « ماري »^(*) من العهد البابلي القديم تضم لوحا يحمل عنوانا آكديا (shi-pa-at tu-ul-tim) « رقية ألم السن » ، غير أن النص نفسه كان في اللغة الحورية^(١) • ولكن على الرغم مما ذكره من آلهة متعددة من مجمع الآلهة الحوري - وهو لذلك كما يبدو ذو طابع ديني - الا ان المادة التي وردت فيه لا تطابق اسطورة العهد البابلي الحديث اذا ما حكمنا من الاجزاء الواضحة فيه •

ترجمات منتخبة :
 B. Meissner, *MVAG*, IX/3 (1904), 42-45;
 E. Ebeling, *AOT*, 133f; Thureau-Dangin, *RA*, XXXVI (1939), 3-4; and
 A. Heidel, *BG*, 60-61.

(١٦) قارن :
 V. Soden, *ZA*, XLI (1933), 113, n. 5 (on p. 114).
 (*) من المدن القديمة جدا تقع على نهر الفرات ، ويعرف موقعها اليوم باسم تل
 الحبريرى (في سوريا) •
 (١) قارن :
 Thureau-Dangin, *RA*, XXXVI (1939), 1 ff.

بعد [أن خلق] " آنو " (*) [السماء] ،
 السماء خلقت [الارض] ،
 الارض خلقت الانهار ،
 الانهار خلقت القنوات ،
 القنوات خلقت المستقع ،
 (و) خلق المستقع الدودة -
 ذهبت الدودة ، باكية ، أمام « شمس » (**)
 دموعها منحدره أمام « أيا » :
 « ماذا ستقدم لي من طعام ؟
 ماذا ستعطي لرضاعتي ؟ » (١٠)
 « سأعطيك التين الناضج ،
 (و) الشمس » *



« ما هو نفعهما لي ، التين الناضج
 والشمس ؟
 ارفعني وبين الاسنان
 واللثيات دعني استقرم / تحقيقا كالميتور علوم راسدي
 دم السن سأمتصه ،
 ومن اللثة سأقضم
 جذورها (؟) ! »

(٢٠) * ثبت الدبوس وامسك طرفه * (٢)

لانك قلت هذا ، أيتها الدودة ،
 عسى أن يضربك « أيا » بقوة
 يده !

(تأتي بعد هذا تفصيلات عن طرق المعالجة * والنصح بترتيل هذه الرقبة
 ثلاث مرات ، ثم ملاحظة تشير الى ان هذا النص كان قد استسخ من لوح
 قديم ، وأخيرا يأتي اسم الكاتب) *

(*) « آنو » اله السماء ورئيس مجمع الآلهة العراقي . (المترجم)
 (**) « شمس » الاله الشمس عند العراقيين القدماء ، ويعتبر ايضا اله العدالة ،
 ولذلك كان بالنسبة للعراقيين القدماء مصدر القوانين (المترجم)
 (٢) هذه تعليمات لطبيب الاسنان كما أشار الى ذلك
 A. David, Operation dentaire en Babylonie, RA, XXV (1928), 95 ff.

٣- أدب (Adapa)

تتشارك قصة « أدبا » (*) مع ملحمة « جلجامش » في فكرة الفرصة التي ضاعت من الانسان للحصول على الخلود . ظهرت هذه القصة في اربعة نصوص في حالة مهشمة ، جاء أقدمها وأطولها ، وهو نص (ب) ، مع سجلات تل العمارنة (القرن الرابع عشر ق . م .) ، بينما وجدت الثلاثة الاخرى (وهي أ، ج، د) في مكتبة « آشور بانيبال » (**). أما ترتيب عرضها هنا فقد كان وفقا للقرينة المستنبطة من مادة النصوص ، ما عدا نص (ج) الذي يطابق بصورة عامة أجزاء من النص (ب) .

- المصادر :** نص (أ) A. T. Clay, *YOS*, V, 3 (1922), Pls. IV, VI;
نص (ب) O. Schroeder, *VS*, XII (1915), No. 194;
نص (ج) R. Campbell Thomspon, *The Epic of Gilgamish* (1930), Pl. 31 (K. 8743);
نص (د) S. A. Strong, *PSBA*, XVI (1894), 274 f.
ترجمات مختارة : P. Jensen, *KB*, VI, 1 (1900), 92-101;
J. A. Knudtzon, *Die El-Amarna-Tafeln*, (1915), 965-69;
S. Langdon, *UM*, X, 1 (1915), 42-43 and 46-48;
A.T. Clay, *op. cit.*, 40-41; E. Ebeling, *AOT*, 143-46; and A. Heidel, *BG* (1942), 126-31.

(أ)

[حك]مة [] [] []
كان أمره حقا [] [] [] كأمير [] « أيا » []
أتم له ادراكا واسعا ، ليكشف عن خطط البلاد
وهب له حكمة ، ولم يمنحه حياة خالدة
في هاتيك الايام ، وفي تلك السنين ، الحكيم من « أريدو » (*) ،
خلقه « أيا » مثلا (١) (?) للناس .
الحكيم - لا يقوى أحد على اهمال أمره -
هو القدير ، الاعقل (٢) بين « الأنوناكي » (**).

- (*) حسب ما قال « ايبليج » في كتابه *Tod und Leben*, 27a هناك قائمة مفردات لم تنشر بعد تقابل اسم « أدبا » (a-da-ap) بكلمة « انسان » (لذلك « آدم » ؟) .
(**) من ملوك الامبراطورية الآشورية الحديثة (٦٦٨ - ٦٢٦ ق . م .) (المترجم)
(*) من أقدم المدن السومرية في جنوب العراق ، ولا تبعد كثيرا عن أور .
(١) القراءة : (kul-lu-mu)
(١ - أ) بمعنى « شيء يقتدى به » .
(٢) استعملت هنا الكلمة الاكدية (atrahasisa) كصفة وليست كاسم علم .
(**) اسم علم يطلق على مجموع آلهة السماء (المترجم) .

- المبرء من اللوم ، الظاهر اليدين ، كاهن زيت المسح ، الملتزم بالطقوس •
- (١٠) مع الخبازين يستطيع هو أن يخبز ؛
مع خبازي « أريدو » ، يستطيع هو أن يخبز ؛
خبزا وماء يجهز لـ « أريدو » كل يوم
بيديه النظيفتين يهبيء هو مائدة (النذور) ،
لا يمكن رفع المائدة بدونه •
- السفينة يقودها ، ويقوم بصيد السمك والقنص (؟) من أجل « أريدو » •
في هاتيك الايام « أدبا » ، رجل « اريدو » ،
بينما [...] « أيا » فوق الاريكة ،
حضر كل يوم الى هيكل « أريدو » ،
عند المرفأ المقدس ، « مرفأ الهلال » ، ارتقى القارب الشراعي
ثم هبت هناك ريح ، وانجرف قاربه ؛
[بالمجدا] ف يوجه قاربه (٣) ؛
[...] فوق البحر الواسع •
[البقية مخربة]
مركز تحقيقات كميونر علوم راسدي
(ب) (٤)
- [...] [...]
[هبـ] ت الريح [الجنوبية وأغرقتة] ،
[جاعلة اياه ينزل] الى موطن [السمك] :
« ايتها الريح الجنوب ، [...] علي سمك (؟) [...] •

(٣) انظر في الاسطر ١٩ - ٢١ :

A. Salonen, *Die Wasserfahrzeuge in Babylonien* (1939), 20.

ينبغي أن يضاف بأن غرض « أدبا » كان كما هو واضح صيد السمك لمعبد « أيا » وهذا يفسر اهتمام هذا الاله بـ « أدبا » • انظر في أهمية صيد الاسماك لاقتصاد المعبد النص المعروف باسم (Weidner Chronicle) الذي يجعل من هذا الموضوع سببا لظهور وسقوط السلالات (وينذكر عرضا « أدبا ») • وانظر بصورة خاصة :

H. G. Guterbock, *ZA, XLII* (1934), 51 ff.

(٤) لم يتقيد هذا النص بالمقاييس الشعرية الاعتيادية ، ولكن من أجل التناسق وضع كل سطر في الترجمة كما لو كان بيتا من الشعر •

سأكسر جناحك ! « (*) وبمجرد أن فاه بذلك
كسر جناح [الرياح الجنوبية] • لسبعة أيام
لم تهب [الرياح الجنوبية] على البلاد • « آنو »
ينادي « أيلابرات » ، وزيره :

« لماذا لم تهب الرياح الجنوبية على البلاد في السبعة أيام هذه ؟ »

(١٠) فاجابه وزيره « ايلابرات » : « ألهي ، لقد كسر « أدبا » بن « أيا » جناح
الرياح الجنوبية » •

عندما سمع « آنو » هذا القول ،

صاح « رحماك ! » وهو ينهض من عرشه : « [لـ] يحضروا هنا ! »
عند ذلك « أيا » ، العالم بما يخص السماء ، أمسك به ،
[بـ « أدبا »] ، وجعله يترك [شـ] [هـ] منفوشا ،

[وحمله على ارتداء] لباس حداد ، وقدم له (هذه) [النصيحة] :

« [يا « أدبا »] ، انك ذاهب [أمام « آنو »] ، الملك

[وستسلك الطريق الى السماء • وعندما]

[تكون قد] صعدت وقاربت بوابة « آنو » [(**)

(٢٠) [« تموز » و « جيزيدا » على بوابة « آنو »]

سيكونان واقفين • وعندما يريانك [سـ] لانك : ' أيها الرجل ،
من أجل من تبدو هكذا ؟ « أدبا » ، لمن انت تلبس ثوب الحداد ؟ '
' من أرضنا قد اختفى الهان ،

ولذلك انني (أبدو) هكذا ' • ' ومن هما الالهان اللذان من الارض
قد اختفيا ؟ ' (« تموز » و « جيزيدا » • وسينظر كل منهما في الآخر
وسيتسلمان^(٥) • كلمة طيبة

سيقولان لـ « آنو » ، (و) وجه « آنو » الوسيم
سيجعلانه مرثيا لك • وعندما تقف أمام « آنو » ،
وحيثما يقدمان لك خبز الموت ،

(*) لقد كان العراقيون القدماء يصورون الرياح الجنوبية بشكل طائر ضخيم •
(المترجم) •

(**) أي بوابة السماء (المترجم) •

B. Landsberger, ZA, XI (1932), 297-98.

(٥) قارن :

(٣٠) فلا تأكل(٤) • وعندما يقدمان لك ماء الموت

فلا تشرب(٤) • وعندما يقدمان لك كسوة ،

البس(٥) • وعندما يقدمان لك زيتا ، امسح جسدك به •

(هذه) النصيحة التي قدمتها لك لا تهملها ؛ والكلمات

التي قلتها لك تمسك بها جيدا ! « ان رسول

« آنو » وصل هناك : ” « أدبا » ، الذي كسر

جناح الريح الجنوبية ، احضره أمامي ! ”

لقد جعله يسلك طريق السماء ، والى السماء صعد •

وعندما ارتفع الى السماء واقرب من بوابة « آنو » ،

كان « تموز » و « جزييدا » واقفين عند بوابة « آنو » •

(٤٠) وعندما رأيا « أدبا » صاحا ” رحماك !

ايها الرجل من أجل من تبدو هكذا ؟ أيا « أدبا »

من أجل من تلبس ثوب الحداد ؟ ”

” لقد اختفى من الارض الهان ، لذلك اننى لابس ثوب حداد “ •

” من هما الالهان اللذان من الارض قد اختفيا ؟ ”

” « تموز » و « جزييدا » • ” فنظر كل منهما في الآخر

وابتسما(٦) • وعندما اقترب « أدبا » أمام « آنو » ، انملك ،

ورآه « آنو » ، صاح :

” تعال ، يا « أدبا » ، علام كسرت جناح الريح الجنوبية ؟ ”

« أدبا » أجاب « آنو » : ” الهى ،

(٥٠) لاجل سكان بيت سيدى ، في وسط البحر

كنت اصطاد سمكا • وكان البحر كمرآة •

ولكن الريح الجنوبية جاءت هائجة واغرقتني ،

وجعلتني أهبط الى مواطن السمك • وفي لحظة غضب قلبي

لغنت [الريح الجنوبية] ” • ناطقين بجانبه ، « تموز »

[و] « جزييدا » خاطبا « آنو » بكلمة [ظبية •

(٦) يبدو انهما سرا لان « أدبا » حزن لفقدتهما • (وهذا ما قصد اليه الاله

« أيا » عندما نصح « أدبا » ان يقول لهما ذلك • المترجم) •

فهدأ قلبه بعد أن استرضى (٧) (٩) :

” لماذا كشف « أيا » لبشر لا قيمة له (٩) ”

عن خطة^(٨) السماء والارض ،

جاعلا منه (انسانا) مميزا (٩) ورافعا من شأن اسمه ؟

(٦٠) أما بالنسبة لنا ، فماذا سنصنع في أمره ؟ احضرا له خبز الحياة

وسياكل(٤) ” • وعندما احضرا له خبز الحياة ،

لم يأكله ، وعندما احضرا له ماء الحياة ،

لم يشربه • وعندما احضرا له كسوة ،

لبسها ؟ وعندما أحضرا له زيتا ،

مسح (به) جسده •

وعندما نظر « آنو » اليه ، ضحك منه (وقال) :

” تعال الان يا « أدبا » ! لماذا لم تأكل ولم تشرب ؟

انك سوف لن تحصل على حياة (خالدة) ! آه ، ايها البشر الض[ال] (٩) !“ (٩)

” ان « أيا » ، سيدى ،

أمرنى : ” لا تأكل ، ولا تشرب ؟“

(فقال « آنو ») ” خذاه ، وأعيداه الى أرضه “ •

(البقية مخربة)

(ج)

عندما سمع [« آنو » ، هـ[ذا] ،

[... في غضب قلبه

[... أرسل رسولا ،

(٧) حرفيا : « مسك » ، ربما بمعنى « أسر » •

(٨) حرفيا : « قلب » •

(٩) ان العنصر الوصفي الذي جاء هنا مع كلمة (ni-shi) (بشر) ظهر على صورة (d/ta-a-?-ti) • يوجد فراغ بعد العلامة الثانية يكفي لوضع علامة قصيرة واحدة على الاكثر • هل لدينا هنا (ta-a-[ta]-ti) (جمع) بمعنى (فاسد) أو معنى آخر من هذا النوع ؟ وهناك شك أكثر في الاحتمالات الاخرى التي تتبادر الى الذهن مثل ارجاع الكلمة الى (ti'u) (دوار) أو الى (di'u) (انخفاض ، فجوة) •

- [... ، من] يعرف قلب الآلهة العظيمة (*) ،
 حتى هو [...] ...
 ليصل [... « أيا »] ، الملك •
 [...] بحث الامر (١٠) •
 (١٠) [...] الى « أيا » ، الملك •
 [...] ...
 [...] ، الحكيم ، الذي يعرف قلب الآلهة العظيمة ،
 [...] السماء ...
 [...] جعله يبقى شعرا أشعث ،
 [...] والبسه ثوب حداد ،
 [...] وقدم له نصيحة [، قائلا له (هذه) [الكلمات :
 [« يا « أدبا » ، انك ذاهب [أمام « آنو »] ، الملك ،
 [وعندما تكون قد صعدت الى السماء] تكون قد اقتربت من بوابة « آنو » ،
 سيكون [« تموز » و « جيزيدا » واقفين [عند بوابة « آنو »] “ •
 (البقية مفقودة)
 مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم راسدي
 (د)

- [...] هو [...]
 [بزيت [أمر نه ، ومسح جسده] ،
 [بك]سوة أمر له ، وألبس (الكسوة) •
 « آنو » ضحك عاليا (١١) من فعلة « أيا » ، [وقال] •
 “ من من آلهة السماء والارض ، أيا كان عددهم ،
 [قد [أعطى أمرا كهذا ؟
 من سيجعل أمره يعلو على أمر « آنو » ؟ “
 وما أن أجال « أدبا » نظره من أفق السماء الى قبة السماء ،
 حتى رأى رعبها •

(*) أي يعرف نوايا الآلهة واسرارها (المترجم) •
 (١٠) في (shutabulu amati) قارن : Th. Bauer, ZA, XLII (1934), 168, n. 1.
 (١١) في (shaqish) ، حرفيا « عاليا » ، قارن (issu elitum) « صاحوا عاليا »
 Creation Epic, III, 125,

بعد [نذ] فرض « أنو » على « أدبا » [٠٠٠] ،
 (١٠) و [مدينة] « أيا »^(١٢) اصدر قرار عتق ،
 كما [اصدر قرارا(؟)] (ليكون) تمجيد كهوته في المستقبل بمثابة قدر
 • (من الأقدار)

[٠٠٠] ٠٠٠ أما بالنسبة لـ « أدبا » ، سليل البشر ،
 [الذي ٠٠٠] كاله ، كسر جناح الريح الجنوبية ،
 فقد صعد الى السماء - وهلم جرا -

[و] ما جلبه من داء للبشر ،
 [و] المرض الذي اوقعه بأجسام الناس
 فان هذين ستشفيهما « نكرآك »^(١٣) .

[[ترفع العلة^(١٤)] ، وليرتد المرض •

[فوق] هذا [٠٠٠] ليقع الرعب ،

دعه لا يضطجع [في (؟)] نوم عذب ،

[٠٠٠] ٠٠٠ بهجة القلوب البشرية •

(البقية مقطوعة)

مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم راسدي

٤- رجال وأيرشكيجال

تعرف هذه الاسطورة العراقية حتى الان من كسرتين من نص مدرسي يرجع
 تأريخه الى القرن الرابع عشر ق.م. وجد في تل العمارنة في مصر . وكانت هذه
 الاسطورة قديما تستعمل ، كما هو واضح ، في تدريب تلامذة اللغات الاجنبية في مصر
 على تعلم اللغة الاكدية ، التي كانت في ذلك الوقت وسيلة الاتصال الحضاري في المنطقة
 كلها . أن هذا الاستعمال الثانوي للنص جعل الثقة به ضعيفة ، علاوة على تعرض
 اللوح نفسه منذ ذلك الوقت لتلف كبير . وتوجد احدي الكسر ، وهي كسرة (أ) ،
 في المتحف البريطاني في الوقت الحاضر (نشرها C. Bezold and E.A. Wallis
 Budge, *The Tell El-Amarna Tablets in the British Museum*, 1892, No. 82.)
 وتوجد الكسرة الثانية ، وهي كسرة (ب) ، في متحف برلين (نشرها
 O. Schroeder in *VAB*, XII [1915], No. 195.

(١٢) المقصود بمدينة « أيا » مدينة « اريدو » . والمراد بقرار العتق هو
 اعفاؤها من الالتزامات الاقطاعية ، قارن :
 F. M. Th. Böhl, *MAOG*, XI/3 (1937), 18.

(١٣) الهة الشفاء •

(١٤) حرفيا : « ينهض ، ينتقل » •

أما دراسة هذه الاسطورة الاساسية فقد قام بها
 J.A. Knudtson, *Die El-Amarna Tafeln* (1915), 969 ff.
 وقد احتفظ هنا بترتيب (Knudtson) في ترقيم الاسطر . وانظر للاطلاع على ترجمات
 Ebeling, *AOT*, 210 ff. and Heidle, *GE*, 129 ff. أحدث

(الوجه)

كسرة (أ)

عندما كانت الآلهة تُعد مأدبة ،
 لأختها « أير شكيجال » ،
 أرسلت رسولا :
 ” بينما نستطيع نحن النزول اليك ،
 أنت لا تستطيعين الصعود الينا •
 أرسلني ، لذلك ، من يأخذ نصيبك من الطعام “ •
 لذلك أرسلت [« أيرش[كيجال » وزيرها « نمتار » ،
 صعد « نمتار » [الى السماء العالية •
 ودخل المكان الذي كانت الآلهة تتحدث (؟) فيه^(١) •
 (١٠) هي [... وحيث]^(*) « نمتار » ،
 رسول [أختها] العظيمة •

(عدة أسطر مشوهة أو مفقودة • غير انه يتضح مما يلي ان « نرجال » ، وحده بين
 الآلهة لم يظهر الاحترام اللائق برسول « أيرشكيجال » • ولما نقل اليها ذلك أرجعت
 وزيرها « نمتار » ليأتي اليها ب « نرجال » •)

كسرة (ب)

(٢٦) قائلة : ” ان الاله [الذي] لم ينهض [امام] رسولي
 آتني به (؟) لاقته “ •
 صعد « نمتار ليكلم الآلهة •
 الآلهة حيته (ثم) تحدثت اليه [...] :
 (٣٠) ” أما بالنسبة للآله الذي لم ينهض أمامك ، فأنظر
 وخذة الى حضرة سيدتك “ •

(١) أو من الممكن « [جا] لسة » •
 (*) الضمائر تعود الى الآلهة (المترجم) •

وعندما عدتهم « نمتار » ، افتقد (?) الها كان (يجلس) في المؤخرة :
 • « إن الآله الذي لم ينهض أمامي ليس هنا »
 • [وانظلمق « نمتار »] ليقدم []-ت-] تقريره .
 » [... عددتهم]
 [وكان] في المؤخرة [ال-] ه [مفقود]
 • [الآله الذي لم ينهض أمامي] لم يكن موجودا «

• عدة أسطر مشوهة أو مفقودة • وفي سطر ٤١ أدخل الآله « أيا » في القصة •
 ويبدو « نرجال » في مشكلة ، لان النص يواصل القصة على الوجه التالي (:

(٤٣) ” خذ(ه) الى « أيرشكيجال » ! “ [ويذهب] بأكيا
 أمام « أيا » ، والده (ويقول) : ” لو (?) قبضت (?) [عليّ (?)] ،
 فلسوف (?) لن (?) تدعني (?) أعيش (?) ! “ (٢) « لا تخف] !
 سأعطيك الاربعة عشر [شيطانا (?)] (٣)
 ليذهبوا معك : [... (٣) « موتابريكو »] ،
 و « شرابدو » ، [و « رابيصو » ، و « طيريد » ، و « أيدبتو » ،
 و « بي-نو » ، و « صيدانو » ، و « ميقيت » و « بيلوزي » [(٣)] ،
 و « أومو » ، [و « ليو » • ان هؤلاء سيذهبون]
 معك “ • [وعندما يصل « نرجال » الى بوابة
 « أيرشكيجال » ، ينادى : ” [يا حارس [البوابة] ، [افتح] بوابتك ،
 فك جبل المزلاج (٤) كما أدخل !
 الى حضرة سيدتك ،
 « أيرشكيجال » ، قد أرسلت “ • ذهب حارس البوابة
 وقال لـ « نمتار » : ” اله واقف عند مدخل البوابة •

(٢) يشك جدا في هذه الترجمة ، لقد أخذت هذه الترجمة من قراءة (هايدل)
 لعبارة (i-ba!-ra-an-ni) (في (GE, 130, n. 96.) في سطر ٤٤ ، ولكنه يفترض
 (ú-lu-ba-la-ta-an-ni) على انها مركبة من (ul ubal (l) atanni)

(*) هايدل ، ملحمة جلجامش ص ١٣٠ (المترجم) •
 (٣) ان اسماء الثلاثة شياطين الأول مفقودة • أغلب الاسماء الحاضرة تمثل
 شياطين المرض •

(٣-أ) هنا وفي سطر ٧٢ يقرأ الاسم (dBi-e-el-ú-ti) وليس (dBi-e-el-u [b]-ri)

انظر : A. Ungnad, AFO, XIV (1944), 268.

(٤) قارن : Heidel, GE, 131, n. i00.

- تعال وتفحصه كي يدخل " . فخرج « نمتار » .
 وعندما رآه قال [...] منبهجا^(٥)
 [سيدا]ته " ياسيديتي ، [انه الاله [الذي [اختفى] منذ
 شهور ، لانه لم ينهض [أمامي] !
 " ادخا(٤) ! [عندما يدخل ، سأقتل[٤] ! " (٦٠)
 فخرج « نمتار » [وقال] : " ادخل ، يا سيدي ،
 الى بيت أختك . وعسى ان يكون رحيلك [بهيجا (٩)] (*)
 [وأجاب] « نرجال » : " عسى ان يتهيج قلبك بي " .
 (عدة اسطر مخربة)

(ظهر اللوح)

كسرة (أ)

- [...] عند البوابة الثالثة ، و « موتاريقو » عند البوابة الرابعة
 [و « شر[ابدو » عند البوابة الخامسة ، و « رابصو » عند البوابة السادسة ،
 و « طيريد »
 عند السابعة ، و « أديتو » عند الثامنة ، و « بينو » (٧٠)
 عند التاسعة ، و « سيدانو » عند العاشرة ، و « ميقت »
 عند الحادية عشرة ، و « بيلورى » عند الثانية عشرة ،
 و « اومو » عند الثالثة عشرة ، و « ليو » عند الرابعة عشرة ،
 أوقفهم حراسا (؟) وفي القاعة أطاح
 بـ « نمتار » . والى عسكريه اصدر (هذا) الامر : فلتبق البوابات
 مفتوحة ، (أو) سأطلقهم (***) عليكم حالا !
 وفي داخل الدار أمسك بـ « أيرشكيجال » ،
 وأنزلها من شعرها عن العرش
 الى الارض ليقطع رأسها .

(٥) نفس المصدر ، ملاحظة ١٠١ .
 (*) اضيفت كلمة « بهيجا » في المحل المكسور استنادا الى (هايدل) ، نفس
 المصدر ، ص ١٣١ ، سطر ٦٢ (المترجم) .
 (***) أي سأطلق الشياطين (المترجم) .

(٨٠) (فقلت) : " لا تقتلني ، يا أخي ! دعني أنطق بكلمة لك ! "
وعندما سمعها « نرجال » ، ارتخت يداه • (فقلت) وهي تبكي ذليلة^(٦)
" لتكن زوجا لي وسأكون زوجتك ، وسأدعك تولى
الحكم فوق العالم السفلى الواسع ، وسأضع لوح
الحكمة بيدك ، لتكون سيدي ،
وسأكون سيدي ! " وعندما سمع « نرجال » كلامها هذا ،
أمسك بها وقبلها ومسح دموعها (قائلا) :
" كلما أردت مني من شهور خلت
فليكن الآن ! "

٥- أترخاسيس

اقترن اسم « أترخاسيس » (« أترمخاسيس » العهد البابلي القديم) ، أي
« الفائق الحكمة » ، مع أكثر من بطل واحد من أبطال الادب الملحمي في بلاد ما بين
النهرين • ملحمة « جلجامش » (اللوح ١١ ، سطر ١٩٦) تنسبه الى « اوتنايشتم » ،
بطل الطوفان • وتستعمل قصائد « ايتانا » و « أدبا » نفس الصيغة • على ان الاسم
اقترن بصورة خاصة بسلسلة ملحمة كبيرة تعالج خطايا الانسان وما يترتب على ذلك
من عقاب بواسطة الاوبئة والطوفان • كانت هذه السلسلة التي تذكر اسبابا للطوفان
تشبه اسباب الطوفان التي وردت في العهد القديم ، تحمل في الاصل اسم
(Enuna ilu awelum) « عندما أله رجل ٠٠٠ » وتعرف اليوم بصورة عامة
باسم ملحمة « أترخاسيس » •

وصلت إلينا كسر من هذه الملحمة في نسخ متفرقة من العهد البابلي القديم والعهد
الآشوري ، كما هو الحال أيضا في ملحمة « جلجامش » • يرجع النص الآشوري
(كسرتا ج) ، و (د) في تاريخه الى عهد « آشور بانيبال »^(*) • أما النص البابلي
القديم (كسرتا أ) و (ب) فهو يسبق النص الآشوري بما يقرب من ألف عام ،
حيث يرجع الى حكم الملك « أمي زادوقا »^(*) ، وكان قد استنسخ أيضا من نسخة أخرى
تعود الى عهد أقدم من عهد الملك المذكور • ومن سوء الحظ الا تكون المادة التي بين
أيدينا الا جزءا صغيرا من مجموع المادة الاصلية لان نص العهد البابلي القديم يتألف
حسب ما ورد في خاتمة كسرة (ب) من ثلاثة الواح يبلغ مجموع سطورها ١٢٤٥
سطرا ، أو حوالي عشرين ضعفا للمادة التي تحت تصرفنا في الوقت الحاضر • أما ثغرات
النسخة الآشورية فهي أقل أهمية بالقياس الى ثغرات النسخة البابلية • ان العلاقة

(٦) لقد اشتقت الصيغة من (duhhusu) وفقا لرأي :

V. Soden, *Orientalia*, XVIII (1949), 403

(*) « آشور بانيبال » من ملوك الامبراطورية الآشورية الحديثة حكم من ٦٦٨ -

٦٢٦ ق.م • و « أمي زادوقا » الملك العاشر من ملوك سلالة بابل الاولى حكم من حوالي

١٦٥٠ الى ١٦٣٠ ق.م • (المترجم) •

الظاهرة بين الكسر الرابع قد أكدت عن طريق الدليل المشترك بطريقة التعبير ، ومادة الموضوع ، والشخصيات الهامة التي تظهر فيها جميعا . وتظهر كسرتا (ب) و (ج) اتصالا مباشرا باللوح الحادي عشر من ملحمة « جلجامش » .

ولقد ضمت الى هذه المجموعة - لغرض التيسير - كسرة أخرى من نص من العهد البابلي القديم يتعلق بالطوفان ، وأشهر اليها بكسرة [X] ووضعت بعد كسرة (ب) مباشرة . ولا يمكن في الوقت الحاضر التأكد فيما اذا كانت هذه الكسرة جزءا متمما لاقدم نسخة من الملحمة ، ولكن يحتمل جدا انها كانت كذلك . ومن ناحية أخرى حذف العمود الرابع من كسرة (د) من هذه المادة ووضع بدلا عن ذلك في نهاية نص (خلق الالهة الام للانسان) (ص ٢) وما بعدها من هذا المقال) ، وهو المكان الذي يعود اليه كما هو واضح تماما . ان نقل العمود المشار اليه يعود في الواقع الى حقيقة كون الملحمة الحاضرة اصبحت تستعمل في العهد الآشوري (ان لم يكن أقدم من ذلك) كرقية لتيسير الولادة عند الحوامل ، ويبدو ان هذا العمود قد اعتبر عمودا مصاحبا ومناسبا لها .

أما المصادر فهي كما يأتي : كسرة (أ)

A. T. Clay, *YOS*, V, 3 (1922), Pls. I-II and *Babylonian Records in Morgan Library*, IV (1923), 1.

A. Boissier, *RA*, XXVIII (1931), 92-95. : كسرة (ب)

H. V. Hilprecht, *BE, D*, V (1910), 1. : كسرة (×)

F. Delitzsch, *Assyrische Lesestücke* 1885), 101. : كسرة (ج)

L. W. King, *CT*, XV (1902), 49. : كسرة (د)

Clay, *Op. Cit.*, 58ff.; Ebeling, *AOT*, 200ff.; : ترجمات حديثة

A. Boissier, *op. cit.*; Heidel, *GE*, 105 ff.

مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

كسرة (أ)

(العمود - ١)

[...]

اتسعت الارض ، [وتكاثر الناس] ،

اتفتخت (٩) (١) الارض كثيرا وحشية .

وأزعج الاله (١) بضوضائهم (٢) .

[أنليل (٩)] سمع ضجيجهم

(و) قال للآلهة العظيمة :

” مضايقا غدا صخب البشر .

(١) قارن : V. Soden, *ZA*, XLIII (1936), 261.

(١-أ) إشارة الى الاله « أنليل » رئيس مجمع الآلهة .

(٢) في هذا الاسم قارن : V. Soden, *ZA*, XL (1932), 168, n. 2.

بضجيجهم يمنعون النوم^(٣) .

[فليمنع^(٤) التين عن الناس ،

(١٠)] وفي أجوا^(٥) أفهم^(٦) فليقل الخضار .

[وفي أعلى] فليجعل « أداد » [مطر] نادرا ،

[وفي اسفل^(٧) فليمنع] [الفيضان] من التدفق ،

• وليمنع ظهوره من [المنبع]

[ولتأتي الرياح ،

تجدب^(٨) ال ...

ولتأخر^(٩) الغيوم^(١٠)

• [ف] لا يهطل [مطر من السماء]

[ولتسهل^(١١) ترجع الارض غلتها ،

[ولتحول^(١٢)] ثدى « نيسابا »^(١٣) .



(البداية مخربة)

مركز بحوث علوم الحاسوب

(٧٠) ” ليجعل في الصباح ... يه [طل] ،

وليمتد خلال الليل [...] ،

وليجعله يمطر [...]

دعه يأتي على الحقل كلص ، ودع ...

(٣) قارن : Sidney Smith, RA, XXII (1925), 67-68; ومما تجدر ملاحظته ان عددا من الجمل الصغيرة من هذه الملحمة يظهر مرة أخرى في نصوص الفأل ، مثل (النصوص التي تقرأ في حالات) عدم تدفق المياه من منابعها ، أو لجوء الناس الى أكل لحوم البشر ، قارن في فقرات مثل هذه . *Orientalia*, V (1936), 212.

(٤) في ملء الفجوات الموجودة في هذا السطر والسطور التي تليه راجع كسرة (د) ، عمود ٣ ، سطر ٤٢ وما بعده و ٥٢ وما بعده .

(٥) في ملاحظة الناسخ (khi-piis-[su]) التي تعني « كسر جديد »

انظر : Heidel, GE, 108, n. 19 (أي ان الناسخ وجد كسرة جديدة في اللوح الذي كان يستنسخ منه هذا النص ، المترجم) .

(٦) قارن : A.T. Clay, YOS, V, 3 (1922), 60.

(٧) كانت « نيسابا » آلهة القمح « تحول الثدى » الى « تمنع » . هذه العبارة بأجمعها التي كررت في هذه الملحمة عدة مرات تشير الى توقف النمو .

- الذي قد خلقه « أداد » في المدينة [٠٠٠] " .
 وبعد ان قال ذلك ، صاحوا [٠٠٠] ،
 مثيرين ضجة [٠٠٠] ،
 انهم لم يخافوا [٠٠٠]
 (أكثر من ٣٠٠ سطر مخربة)

(العمود - ٧)

- « أنكى » [فتح] فمه ،
 قائلا لـ « أنليل » (٩) :
 " لماذا قد افسمت [٠٠٠] ؟
 (٣٩٠) سأمدي الى الناس (٩) [*]
 • الطوفان الذي تأمر به [٠٠٠]
 من هو ؟ أنا [٠٠٠] ،
 لاننى أنا من يهب الولادة [لرعتي] « (٨) » .
 (بقية هذا العمود وبداية العمود التالى مشوهة)

(العمود - ٨)

- (٤٣٨) « اترمخاسيس » فتح فمه ،
 قائلا لالهه :

(وتأتي بعد ذلك الخاتمة التي تقول بان هذا هو اللوح الثاني من سلسلة الواح
 (Enuma ilu awelum) وانه يتألف من ٤٣٩ سطرا ، وانه كتب من قبل « أيليت -
 آيا » الكاتب « الصغير » ، في السنة الحادية عشرة من حكم « أمى زادوقا » .

كسرة (ب)

- [« اترمخاسيس »] فتح فمه
 [قائلا] لربه :
 " [الحلم] [**] أحطني علما بمحتواه

(*) اضيفت كلمة « الناس » استنادا الى (هايدل) ص ١٠٨ ، سطر ٣٩٠
 (المترجم)
 (٨) قارن : ملحمة « جلجامش » اللوح الحادى عشر ، سطر ١٢٢ .
 (**) اضيفت كلمة « الحلم » استنادا الى (هايدل) ص ١٠٩ ، سطر ٣ .
 (المترجم)

[٠٠٠] كيما أبحث (?) ٠٠٠ ٠

[« أيا » فتح فمه ،

[فأ]ثلا لخادمه :

” انت قلت دعني ابحث (?) ٠٠٠ “

ان الواجب الذي سأطعمك عليه

حافظ عليه جيدا^(٩) :

(١٠) ” ايها الجدار ، أنصت اليّ ،

يا كوخ قصب الغاب^(***) ، حافظ على كلماتي جيدا !^(١٠)

هدم البيت ، واصنع سفينة ،

لا تكترث بالامتعة ،

احفظ الروح حية !

(البقية مخربة ما عدا الخاتمة : « ٠٠٠ المجموع ١٣٤٥ [سطر ١] من ثلاثة

ألواح • بيد « أيليت - آيا » ، الكاتب الصغير ٠٠٠ ») •



(للاطلاع على اسباب ضم هذه الكسرة الى هذه الملحمة ، انظر الملاحظات في

المقدمة • ان هذه الكسرة مخربة في معظمها) •

(٢) ” [٠٠٠] سوف افك •

[٠٠٠] سيجمع كل الناس معا ،

[٠٠٠] ، قبل ان يبدأ الطوفان •

[٠٠٠] ، أيا كان عددهم ،

سأسبب دمارا وغمّة ، ٠٠٠

[٠٠٠] أصنع سفينة كبيرة •

[٠٠٠] من ٠٠٠ جيد ، سيكون هيكلها •

(٩) في السطور التي تلي هذا السطر ، قارن الفقرة المماثلة في الواقع في ملحمة

« جلجامش » ، اللوح الحادي عشر ، سطر ٢١ وما بعده •

(١٠) تقرأ حسب رأي (W.F.Geers) على الوجه التالي (zi-ik-ri-ia) قارن (هايدل)

ص ١٠٩ ملاحظة ٢٥ •

(***) بيت « اترمخاسيس » (المترجم) •

تلك [السفينة] ستكون فلكا^(١١) واسمها

• سيكون (حافظه الحياة)

[...] غط(ها) بغطاء جبار ،

[في السفينة التي] انت ستصنعها ،

[ستأخذ] وحوش الحقل ،

• وطيير السماء “

(البقية مكسورة)

كسرة (ج)

(٢) ” [...] كعبة [...] ،

[...] راسخة من أعلى ومن أسفل [عمل] ،

• [...] جلفطة [...]

[...] في الوقت المحدد الذي سأخبرك به ،

ادخل [السفينة] ، وأوصد باب السفينة •

على ظهرها [ضع] قمحك وامتعك وبضائعك ،

و [زوجتك وعائلتك وأقربائك وصناعاتك •

وحوش الحقل ، ومخلوقات الحقل ، كل ما يأكل العشب منها ،

(١٠) سأبعثها لك وستحرس بابك • “

• أتر[خاسيس] « [فتح فمه ليتكلم ،

[فأ]ثلال « أيا » ، رب[ه] :

” انني لم اصنع سفينة قط [...] •

أرسم مخططا [لها على الارض

• كي اصنع السفينة بعد رؤية [المخ]طط •

[...] أرسم على الارض [...] ،

[وسأنجز عندئذ (?)] * ما قد أمرتني بانجازه * [

(البقية مخربة)

A. Solonen, *Die Wasserfahrzeuge in Babylonien* (1939), (١١) قارن : 51, *under eleppu qurqurru*.

(*) ملئت فجوات هذا السطر اعتمادا على (هايدل) ص ١١٠ ، سطر ١٧ (المترجم)

كسرة (د)

- (٢٦) [عندما حلت] السنة [الثالثة] ،
 أصبح الناس متعادين (؟) في [٠٠٠] هم •
 وعندما [حلت] السنة الرابعة ،
 أصبحت اماكنهم مكتضة ،
 [٠٠٠] هم الواسع أصبح ضيقا •
 (٣٠) وجاب الناس في الطرقات يائسين^(١٢)
 وعندما حلت السنة الخامسة ،
 تسعى الابنة ان تدخل الى الام ،
 (ولكن) الام لا تفتح بابها للابنة
 الابنة ترقب موازين الأم ،
 [الأم] ترقب موازين الابنة^(١٣) •
 وعندما حلت السنة السادسة ،
 أعدوا من [الابنة] وجبة للطعام ،
 واعدوا من الطفل غذاء*
 مملوءة كانت [٠٠٠]
 والتهمت [مت] البيوت بعضها بعضا •
 كأسباح الموتى (؟) كانت وجوههم [مقنعة] •
 [وعاش] الناس بـ[أنفاس] مقطوعة •
 (٤٠) استلموا رسالة [٠٠٠] •
 دخلوا و [٠٠٠] •
 (البقية مشوهة)

(العمود ٢)

(البداية مفقودة)

(٢٩) من أعلى [جعل « أداد » مطره نادرا] •

Heidel, GE, III, n. 28.

(١٢) انظر :

(١٣) أي لم يعد احد يثق بالآخر •

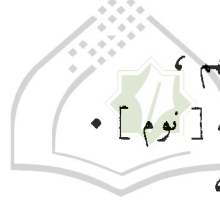
* أي اصبحوا يأكلون بناتهم وأولادهم (المترجم) •

- ومن أسفل [أحتجز الفيضان]
- [حتى انه لم يظهر من المنبع]
 - ومنعت الارض غلتها !
 - [وأدارت ثدى] « نيسابا »
 - [وابيضت خلال الليالى الحقول]
 - [السهل الفسيح] أخرج [بلورات م] ملح^(١٤)،
 - [حتى انه لم تنبت] نبتة ولم يظهر [قدح]
 - [واصيب الناس بالحمى]
 - [وشد الرحم بحيث لم يستطع ان ينجب ذرية]
 - [...]
 - [وعندما حلت السنة الثانية] ،
 - [...] المخازن
 - [وعندما] حلت [السنة الثالثة] ،
 - (٤٠) اصبح [الناس] متعادين (؟) [في ...] هم
 - [وعندما حلت السنة الرابعة] ،
 - اصبحت [اماك] بهم مكتضة ،
 - [هم الفسيح] اصبح ضيقا جدا
 - [وهام الناس] في الطرقات [يائسين]
 - [وعندما حلت السنة الخامسة] ،
 - تسعى الأبنة [ان تدخل] الى الأم ،
 - [(ولكن) الأم لا تتفتح بابها] للأبنة []
 - [الأبنة] ترقب [موازين الأم]
 - [والأم ترقب] موازين الأبنة []
 - [وعندما حلت السنة السادسة] ،
 - [أعدوا] من الأبنة وجبة للطعام
 - [وأعدوا] من الطفل غذاء []
 - [مملوءة كانت ...] (٥٠)
 - [والتهمت] البيوت [بعضها بعضا]

- [كاشباح الموتى (?)] كانت [وجوههم] مقنعة •
- وعاش [الناس] بأنفاس [مقطوعة] •
- [الموهوب حكممة] ، الانسان « أترخاسيس » -
- المتيقظ الذهن [ل « أيا » ربه] -
- يتحدث [مع ربه] •
- [وربه « أيا » يتحدث إليه (١٥)] •
- [...] بوابة ألله •
- أزاء النهر يضع سريره •
- [...] مطره (?) ... (١٦)

(العمود ٣)

(البداية مخربة)



مركز تحقيقا كميوتور علوم رمدى

- (٢) انه منز[عج] [بسبب] صخبهم ،
- [بسبب] ضوضائهم لا يأخذهم [نوم] •
 - [انليل] جمع مجمع[ه] ،
 - [قانلا] للآلهة ، ابناؤه : *فكر تحقيقا كميوتور علوم رمدى*
 - " مضايقا غدا صخب البشر ،
 - انني منزعج [بسبب] صخب[هم] ،
 - [بسبب] [ضو] ضا[ئهم] لا يأخذني نوم •
 - [...] ليكن هناك قرار •
 - (١٠) الوباء سينهى صخبهم [حالا] !
 - [ك] ماصفة سينفت عليهم
 - أوجاعا ودوارا ، وقرارا (و) حمى " •
 - [...] ظهر هناك قرار •
 - الوباء أنهى صخبهم [حالا] •

(١٥) يحتوي اللوح في هذا الموضع على ملاحظة الناسخ (la-shú) أي « لا يوجد » وذلك اشارة الى وجود فجوة في الاصل • ولكن المادة متصلة على أية حال • قارن : Heidel, *GE*, 113, n. 37.

(١٦) يبدو ان « أترخاسيس » سعى للحصول على مطر لآخوانه الناس عن طريق بعض الاعمال السحرية ، ولكن البشر رجع الى طرقه القديمة (التي تجلب عليه الشر) •

[ك]زوبعة نفت عليهم

- أوجاعا ، ودوارا وقرارا (و) حمى •
- « أترخاسيس » ، الموهوب حكمة -
- متيقظ الذهن لربه « أيا » -
- يتحدث مع ألهه •

(٢٠) [أله]ه « أيا » يتحدث إليه •

« أترخاسيس » فتح فمه ، قائلا
ل « أيا » ، ربه :

- « أيها الأله ، البشر يستصرخ •
- [غضب]بك (?) يهلك الارض •

[« أيا » ، أيها الرب ، البشر يستصرخ

[غضب (?)] الآلهة يهلك الارض •

[...] انت قد خلقتنا •

[دع] الاوجاع والدوار والقرار والحمى تنقطع !

[« أيا » فتح فاه ليأتكلم ،

مخاطبا « اترخاسيس » :

(٣٠) [...] فليظهر في الارض •

[...] صلّ لانهك "

(٣٦-٣٢) (مشوهة) (١٧)

[« أنليل »] جمع مجمهه ،

وتكلم مع الآلهة ، ابناؤه :

[...] لا تعدوا لهم •

[الناس] لم ينقصوا

هم أكثر عددا من قبل •

(٤٠) [بسبب] صخبهم انني منزعج ،

[بسبب] زعيقهم لا يأخذني النوم

[فلتمنع] شجرة التين عن الناس •

(١٧) اذا حكمنا من النتيجة ، يبدو أن الاوبئة قد أوقفت مرة أخرى ولكن وقتيا

فقط •

[وفي] أجوافهم فليقل الخضار ،
 [ومن] أعلى فليجعل « أداد » مطره نادرا ،
 ومن أسفل فليحتجز الفيضان ،
 • وليمنع من انبثاقه من المنبع •
 [ول]تسترد الارض غلتها ،
 [ول]تحول ثدى « نيسابا » •
 ولتبيض الحقول خلال الليالي
 وليخرج السهل بلورات ملح
 وليثر ثديها^(١٨)

حتى لا تخرج نبتة ولا ينبت قمح

(٥٠) وليصب الناس بالحمى

وليشد [الرحم] حتى لا ينجب ذرية !

لقد [ط]عوا شجرة التين عن الناس ،

وفي أجوافهم غدا الخضار نورا ،

ومن أعلى جعل « أداد » مطره نادرا

ومن أسفل أحتجز الفيضان ،

بحيث لم ينبع من منبعه كالميتور علوم ردي

واستردت الارض غلتها ،

وحولت ثدى « نيسابا »

وابيضت الحقول خلال الليالي ،

(عندما) أخرج السهل الفسيح بلورات ملح

وثار ثديها

حتى لم تخرج نبتة ، ولم ينبت قمح

(٦٠) وأصيب الناس بالحمى

وشد الرحم فلم ينجب ذرية

[أنظر في العمود الرابع ، الذي ترجم مع اسطورة خلق الالهة الام للانسان ،
 الملاحظات التي جاءت في مقدمة هذا النص] •

(١٨) يرجع الضمير الى « نيسابا » •